

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قسنطينة

كلية أصول الدين

قسم الكتاب والسنة

ندوة علمية

التفسير الموضوعي

—دراسة في المنهج—

عنوان المداخلة:



إعداد الطالبة: مريم بوعافية.

سنة ثالثة دكتوراه ل م د



إشكالية هذه الورقة، أعني مصطلحي: "التفسير الموضوعي" ومسألة "تنزيل الآيات على الواقع".  
أما **المطلب الثاني**: فقد تحدثت فيه عن العلاقة بين التفسير الموضوعي ومسألة تنزيل الآيات على الواقع.

و جاء **المطلب الثالث** بعنوان: تنزيل التفسير الموضوعي على الواقع بين التنظير والتطبيق.

وفي **المطلب الرابع** حاولت بيان مجالات تنزيل التفسير الموضوعي على الواقع.

وختمت المداخلة بخاتمة تضمنتها أهم النتائج المستفادة من البحث.

**المطلب الأول: مدخل مفاهيمي.**

## أولاً: تعريف التفسير الموضوعي.

يعد التفسير الموضوعي من المصطلحات الحديثة وإن كان قد سبقه تناول، حيث نجد له لبنات أولى منذ نزول القرآن الكريم، وقد اختلفت أقلام المنظرين في وضع حد له تبعاً لاختلاف مشاربهم وتصوراتهم لهذا المنهج ومنهجية البحث فيه، ولعل أَرْضَى هذه التعريفات وأضبطها ما عرفه به سامر رشواني بقوله: "الكشف الكلي عن مراد الله ﷻ في قضية قرآنية بحسب الطاقة البشرية"<sup>(1)</sup>.

## ثانياً: معنى تنزيل الآيات على الواقع.

يُعد الحديث عن مسألة "تنزيل الآيات على الواقع" ذو أهمية بالغة خاصة في العصر الحديث أين اتسعت الهوة بين القرآن الكريم والواقع المعاصر، حيث اشتدت الحاجة إلى ربط الناس بكتاب ربهم وبيان أن آيات القرآن الكريم صالحة لكل زمان ومكان.

ويمكن القول أن مسألة "تنزيل الآيات على الواقع" تطلق ويراد منها: "اجتهاد المفسر في الكشف عن الرابط بين الآية القرآنية وما يقابلها من الأحداث الواقعة في زمنه من خلال تفسيره للآية، بغية إيجاد العلاج القرآني لها".

فالمفسر أو الباحث في حقل الدراسات القرآنية يُعمل فكره ورأيه في إيجاد العلاقة بين آيات القرآن الكريم وواقعه المعاصر، وذلك من خلال تقريب معاني الآيات وربطها بواقع الناس، في محاولة للسير وفق منهج قرآني في علاج قضايا مجتمعه.

وإعماله للرأي إنما يكون وفق ضوابط لأن "كل رأي في الدين لا يستند إلى ما كان النبي ﷺ يتلوه من الآيات، ويعلمه من الكتاب والسنة، أو من الأصول المستمدة منهما على وجه معقول، فهو رد على صاحبه"<sup>(2)</sup>.

## المطلب الأول: العلاقة بين التفسير الموضوعي وتنزيل الآيات على الواقع.

(1) \_ منهج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، ص45.

(2) \_ أسرار التنزيل، محمد الخضر حسين، ص239. وينظر ضوابط تنزيل الآيات على الواقع في رسالة: تنزيل الآيات على الواقع عند المفسرين -دراسة وتطبيق-، عبد العزيز الضامر، ص89 وما بعدها.

عرف العصر الحديث تدهور أحوال المسلمين في شتى الأصعدة، وهذا ما دفع بالعلماء والباحثين إلى العودة للقرآن الكريم والبحث عن طرق الإصلاح وسبل النجاة فظهر ما يسمى بـ"التفسير الموضوعي"<sup>(3)</sup> وزاد التركيز على قضية "تنزيل الآيات على الواقع"، وفي هذا المطلب سيأتي بيان العلاقة بينهما، والتي لخصتها في نقاط أهمها:

✓ أن كليهما كانت له لبنات أولى منذ نزول القرآن الكريم<sup>(4)</sup>، إلا أن ظهورهما وانتشارهما كان في فترة ومكان واحد، فهما إفران من إفرانات الأزهر الشريف في العصر الحديث<sup>(5)</sup>.

✓ أن هناك تداخل بين الأسباب التي أدت إلى تطور قضية التنزيل وانتشارها وبين الأسباب التي أدت إلى ظهور مصطلح التفسير الموضوعي<sup>(6)</sup>.

✓ أن تنزيل الآيات على الواقع، لمعالجة قضاياها المستجدة يُظهر عمل الباحث في التفسير الموضوعي ويُبرز جهده.

✓ أن تنزيل الآيات على الواقع من أهم الأهداف التي يسعى الباحث في التفسير الموضوعي إلى تحقيقها؛ كما يمكن اعتبار هذا المنهج طريقة تمكن المفسر من ربط الآيات بالواقع لمعالجة قضاياها المستجدة.

وفي ختام هذا المطلب يمكن القول أن بين منهج التفسير الموضوعي وقضية تنزيل الآيات على الواقع عموم وخصوص، فالتفسير الموضوعي أعم من قضية التنزيل إلا أن هذه الأخيرة ليست حكراً على هذا المنهج دون غيره، بل وُظفت في غيره من المناهج مثل منهج التفسير التحليلي وإن لم تُحدد

(3) \_ الظهور هنا بالنسبة للمصطلح فقط.

(4) \_ فقد كانت عملية الاستشهاد بالآيات على الواقع والتي تعتبر جزءاً من التنزيل متداولة معروفة، حيث كان النبي ﷺ يستشهد بالآية على ما يكون من وقائع وأحداث في عصره لم ينزل بشأنها قرآن. ينظر: تنزيل الآيات على الواقع، عبد العزيز الضامر، ص55.

(5) \_ ينظر: نشأة علم تنزيل الآيات على الواقع وتطوره: تنزيل الآيات على الواقع، عبد العزيز الضامر، ص55. وينظر نشأة التفسير الموضوعي: التفسير الموضوعي، أحمد الكومي، ص20/ المدخل إلى التفسير الموضوعي، عبد الستار فتح الله سعيد، ص34/ مباحث التفسير الموضوعي، مصطفى مسلم، ص17.

(6) \_ والتي ترجع إلى طبيعة العصر الحديث الذي شهد انتشار الكفر، والآراء الضالة ووصولها إلى عقول المسلمين، زيادة على الوضع العام المحزن للمسلمين في هذا العصر وغيرها من الأسباب... ينظر المراجع التي سبق ذكرها في النشأة.

من قبل المنظرين له كهدف من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها<sup>(7)</sup>، ولا أدل على ذلك من صنيع ابن القيم في "بدائع الفوائد"<sup>(8)</sup>، وابن باديس في "مجالس التذكير"<sup>(9)</sup>، ومحمد الخضر حسين في "أسرار التنزيل" وغيرهم كثير...

### المطلب الثالث: تنزيل التفسير الموضوعي على الواقع بين التنظير والتطبيق.

(7) \_ نهت إلى هذه القضية باختصار وذلك لما انتشر على ألسنة جملة من الباحثين في التمييز بين التفسير الموضوعي والتفسير الموضوعي، حيث جعلوا الربط بالواقع معيار للتفرقة وهذا لا يستقيم.

فيقول أحدهم مثلاً: "يختلف التفسير الموضوعي عن التفاسير التراثية السابقة المسماة التفسير الموضوعي والتي اعتمد فيها مفسروها على تفسير القرآن كاملاً... غير ملتفتين للواقع حيث يبدأ المفسر مع القرآن، ويبقى معه وينتهي به".

(8) \_ ينظر مقال بعنوان: تنزيل الآيات على الواقع عند ابن القيم، يحيى بن محمد الزمزمي.

(9) \_ ينظر مقال بعنوان: تنزيل الآيات على الواقع عند الإمام ابن باديس من خلال تفسيره "مجالس التذكير"، هشام شوقي.

اجتهد عدد من الباحثين المعاصرين في التقعيد لمنهج التفسير الموضوعي والتأصيل له، فذكروا جملة الخطوات التي يُبنى عليها كل لون من ألوانه الثلاث والتي ينبغي على الباحث مراعاتها في بحثه<sup>(10)</sup>، وهم وإن اختلفوا قليلا في هذه الخطوات إلا أن معظمهم ركز على ضرورة ربط هذا المنهج بالواقع وأهميته البالغة في هذا العصر<sup>(11)</sup>.

حيث نجد محمد بازمول مثلا في ذكره لخطوات التفسير الموضوعي يقول في الخطوة قبل الأخيرة: "الخطوة السادسة: أن يهتم في درسه -أي الباحث- بما جره إلى الكتابة في الموضوع، محاولا إبرازه وبيانه، وتنزيل الحكم عليه. وهذا هو هدف التفسير الموضوعي، فإنه يهدف إلى معالجة واقع معين من خلال بحث هذا الموضوع القرآني وإبرازه على هيئة التفسير الموضوعي"<sup>(12)</sup>.

ويقول مصطفى مسلم: "وبعد الدراسة المستفيضة من المجتمعين، حول الخطوات المنهجية، تم الاتفاق على (مبادئ للسير في مشروع التفسير الموضوعي لسور لقرآن الكريم).

حيث يبدأ المفسر في بحثه بإتباع المنهج التالي:

أولا. بين يدي السورة: -وعدّد ما تتضمنه هذه المقدمة من مراحل-

ثانيا. التفسير الإجمالي للمقطع:

وذكر في النقطة "ز": الربط بين هدايات الآيات وواقع الأمة، والرد على الشبهات التي تثار حول القرآن الكريم والسنة النبوية، وعظمة التشريعات الإسلامية وصلاحتها لكل زمان ومكان، كل ذلك عند ورود مناسباتها في تفسير الآيات المتعلقة بذلك"<sup>(13)</sup>.

بل نجد من الباحثين من جعلها من الحدود الأساسية والضوابط المعتمدة في نقد موضوعات طلبة الجامعات الأردنية، فجعلها خاتمة هذه الضوابط قائلا: "ربط الآيات بالواقع وتنزيل معانيها عليه

---

(10) \_ منهم عبد الستار فتح الله سعيد في كتابه "التفسير الموضوعي للقرآن الكريم"، ومصطفى مسلم في "مباحث في التفسير الموضوعي"، والخالدي في "التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق" والذي حاول الجمع بين ما ذُكر في الكتابين السابقين وأضاف إليهما.

(11) \_ ينظر: التفسير الموضوعي، أحمد الكومي، ص19/ المدخل، عبد الستار، ص40.

(12) \_ تحرير التفسير الموضوعي والوحدة الموضوعية، ص51.

(13) \_ التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم، إ. مصطفى مسلم، المقدمة، مج1، ص: ب-ج.

بعد ملاحظة ما يحيط بالنص من بيئة للنزول مبعدا عن ساحة الفهم ما تحمله النصوص من خلافات لغوية وفقهية وغيرها، كل ذلك دون تكلف في حمل النصوص على ما يريد الباحث مراعيًا في ذلك كله مشكلة الدراسة والهدف الذي دفعه للكتابة في الموضوع... " (14).

وخلاصة هذه الأقوال أن تنزيل الآيات على الواقع من أهم أهداف التفسير الموضوعي التي ينبغي على الباحثين العناية بها في بحوثهم وهذا من الناحية النظرية<sup>(15)</sup>، لكن إذا رجعنا إلى تطبيقات هذا المنهج فهل نجد كل الباحثين الذين اهتموا بهذا المنهج اعتنوا بقضية التنزيل؟

والجواب أنه ليس كل من اتبع منهج التفسير الموضوعي اهتم بقضية التنزيل، وأحسن توظيفها<sup>(16)</sup> في محاولة لتقديم رؤية القرآن لتلك القضايا المستجدة في حياة المسلمين، وعلى ذلك يمكن تقسيم الباحثين في التفسير الموضوعي في عنايتهم بقضية التنزيل إلى ثلاثة أقسام:

- القسم الأول: وهم جملة من الباحثين في التفسير الموضوعي الذين أحسنوا توظيف المنهج في معالجة قضايا الأمة وأجادوا التنزيل وتوصلوا بذلك إلى فوائد جمة.

- القسم الثاني: وهم الذين كان تنزيلهم للتفسير الموضوعي على الواقع تنزيلا مذموما، وذلك إما لعدم مراعاتهم شروط التفسير الموضوعي أو إغفالهم لضوابط تنزيل الآيات على الواقع.

- القسم الثالث: ويمثل هذا القسم أولئك الباحثين الذين أغفلوا قضية التنزيل في بحوثهم، فلم يهتموا بربط التفسير الموضوعي بواقع المسلمين وبقضاياهم المستحدثة.

### المطلب الثالث: مجالات تنزيل التفسير الموضوعي على الواقع.

شغلت مسألة تنزيل الآيات على الواقع حيزا كبيرا من دراسات المعاصرين خاصة في منهج

(14) \_ منهجية التفسير الموضوعي في معالجة القضايا المستجدة (الجامعة الأردنية نموذجًا)، عبد الله محمد الجيوسي، ص 6.


(15) \_ وقد اقترح أحد الباحثين إضافة تنزيل التفسير الموضوعي على الواقع إلى خطوات التفسير الموضوعي. ينظر: وقفات مع مناهج التفسير الموضوعي نقد وتأسيس، توفيق علي علي زيادي، ص 13.

(16) \_ أقصد بحسن التوظيف هنا مراعاة الشروط الواجب توفرها في بحث التفسير الموضوعي من حسن اختيار الموضوع ومراعاة الخطوات... وكذا في الباحث بأن يكون من أهل الاختصاص... مع مراعاة ضوابط تنزيل الآيات على الواقع.




التفسير الموضوعي، لأن هذا الأخير يسعى إلى الإحاطة التامة بأبعاد الموضوع بجمع أطرافه من خلال آيات القرآن الكريم بالقدر الذي يوضح للناس المنهج القرآني في جوانب الحياة المختلفة.

وهذا المطلب معقود لبيان أهم مجالات تنزيل التفسير الموضوعي على الواقع، وهي كالاتي:

 **أولاً:** عناية التفسير الموضوعي بالجانب العقدي.


شهد العصر الحديث انتشار الكفر والأفكار الضالة بين المسلمين، حيث نصب أعداء الإسلام العداة العقدي للدين بعد فشلهم في المواجهة العسكرية، وقد وصل صدا هذه الأفكار إلى عامة المسلمين قبل مثقفيهم، وهو ما دفع بالكثير من الباحثين إلى استغلال بحوثهم في إصلاح هذا الواقع دعوة منهم إلى الرجوع إلى العقيدة السليمة من خلال منهج التفسير الموضوعي لما له من قدرة على الإصلاح والتغيير ومعالجة قضايا الأمة.

ومثاله رسالة بعنوان: التوكل على الله في القرآن الكريم "دراسة في التفسير الموضوعي" وهي عبارة عن رسالة ماجستير في جامعة أم القرى من إعداد الطالبة معتوقه بنت محمد حسن الحساني.

 **ثانياً:** عناية التفسير الموضوعي بالجانب السياسي.

فرض الوجود الاستعماري في معظم البلاد الإسلامية واقعا مريرا في العصر الحديث، شغل اهتمام الدعاة والمصلحين والباحثين، فلجئوا إلى القرآن الكريم للبحث عن حلول لقضايا عصرهم من خلال منهج التفسير الموضوعي، وظهرت الكثير من الأبحاث أذكر منها:

- رسالة بعنوان: "القوة أنواعها ومقوماتها وآثارها (دراسة قرآنية موضوعية)" والتي حاول الباحث من خلالها كشف العلل التي يعانيتها أهل زمانه ووصف العلاج القرآني لها من خلال فصول الرسالة ومباحثها، فخصص الفصل الثالث والأخير من الرسالة للحديث عن آثار القوة وحاجة الأمة إليها في مواجهة التحديات التي تواجه المسلمين بهدف إقامة الخلافة الإسلامية<sup>(17)</sup>.

 **ثالثاً:** عناية التفسير الموضوعي بالجانب الاجتماعي.


يعتبر إصلاح الواقع الاجتماعي من أهم أهداف التفسير الموضوعي، فقد كانت الأولوية في

(17) \_ ينظر: القوة أنواعها ومقوماتها وآثارها (دراسة قرآنية موضوعية)، خالد محمد عيد الحواجري.

البحوث المعاصرة لتلك الموضوعات التي تلبى حاجات المجتمع المتعددة، بهدف ربط الناس بهدي القرآن الكريم في مختلف القضايا، ومن هذه أهم هذه البحوث:

بحث بعنوان: "الفتنة كما يصورها القرآن الكريم" يقول الباحث في مقدمته: "وإذا نظرنا إلى واقع الأمة الإسلامية اليوم فإننا نجد الكثير من أبنائها قد وقعوا في الفتن التي أصبحت مرضاً من أمراض المجتمع يجب محاربتها والقضاء عليه وتطهير المجتمع الإسلامي منه"<sup>(18)</sup>.

بل خصص الفصل الأخير من الرسالة لبيان أثر الفتنة على الأمة في الماضي والحاضر، فتحدث فيه عن مصادر الفتنة في العصر الحديث، وأثر الفتن على واقع الأمة الإسلامية وحاضرها. ومن هنا يظهر كيف حاول الباحث الربط بين أحد أهم الموضوعات في القرآن الكريم وبين الواقع الاجتماعي وفق منهج التفسير الموضوعي، وذلك للتحذير من الفتن وبيان وسائل الوقاية منها قبل وقوعها، وإبراز دور القرآن الكريم في علاج مشكلات العصر وقضايا المسلمين الحاضرة والمستقبلية الذي هو من أهداف الباحث.

 رابعاً: عناية التفسير الموضوعي بالجانب التربوي.


الذي يعاني شؤم تلك المناهج الغربية التي طمست هويته وأبعدته عن معالم دينه الحنيف، ولعل من الأهداف التي يسعى التفسير الموضوعي إلى تحقيقها هو الدعوة إلى الرجوع إلى التربية القرآنية، وقد وُضع في ذلك عشرات المقالات والبحوث في محاولة لبعثها في الواقع من جديد.

ومن هذه البحوث بحث بعنوان: "آداب التعامل في ضوء القصص القرآني" -دراسة موضوعية- يقول الباحث "تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تبحث في موضوع من موضوعات القرآن الكريم يتوقف عليه بقاء الأمم وارتقاؤها، أو سقوطها وانحدارها، وهو موضوع الآداب والأخلاق، سيما وأنا في زمان ضيعت فيه القيم، و همشت فيه الآداب، كما تبرز أهمية هذا الموضوع في كونه يتحدث عن آداب التعامل في ضوء القصص القرآني، والذي يمثل مساحة واسعة من آيات القرآن الكريم، نستقي منها العبر والعظات، والفوائد الجمّة التي هجرها الناس وانشغلوا بقصص خيالية خالية من الحقيقة والهدف، فيها من الباطل أكثر مما فيها من الحق"<sup>(19)</sup>.

(18) \_ الفتنة كما يصورها القرآن الكريم، محمود هاشم محمود عنبر، ص 1.

(19) \_ آداب التعامل في ضوء القصص القرآني "دراسة موضوعية"، منار عمر درويش الحلو، ص: هـ.

وقد جعل من أهداف بحثه: "ربط آداب القصص القرآني بواقع الأمة المعاصر، ولفت الأنظار إلى الانحرافات الكثيرة السائدة في المجتمعات الإسلامية من حيث تعارضها مع الآداب القرآنية"<sup>(20)</sup>.

**خامسا:**  عناية التفسير الموضوعي بقضايا متفرقة:

أقصد به تلك البحوث التي لا تنحصر ضمن جانب محدد، بل تمس قضايا متعددة تخدم الأمة الإسلامية من خلال تنزيل الآيات على الواقع في محاولة لإيجاد الحلول لما يعانیه من أسقام. ومثاله: رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية بغزة بعنوان: الأخذ في ضوء القرآن الكريم "دراسة موضوعية".

حيث تتبعت فيه الطالبة لفظة الأخذ بمختلف اشتقاقاتها في القرآن الكريم، تقول في المقدمة حكاية عن نفسها بعد ذكر عنوان البحث: "والذي سوف تناوله الباحثة بمشيئة الله تعالى في إطار دراسة تفسيرية موضوعية محكمة وهي عازمة أيضا بعونه سبحانه على ربط موضوعاته بالواقع المعاصر ما أمكن" <sup>(21)</sup>.

وخلاصة ذلك كله أن التفسير الموضوعي إذا حُسن توظيفه له دوره الريادي في معالجة قضايا الواقع المختلفة، فهو يعالج موضوع معين يمس الواقع المعاصر ويعتمد على القرآن الكريم لإصلاح الخلل ومعالجة الأمراض والعلل، لكن المبالغة في مكانة هذا المنهج والقول أنه لا يمكن أن نجابه مشاكل العصر إلا بأسلوب الدراسات الموضوعية للقرآن الكريم لا يستقيم، ولو قلنا أنه يُسهم في ذلك لكان أسلم.

### الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث يمكن تسجيل جملة من النتائج أهمها:

– أن التفسير الموضوعي أعم من قضية تنزيل الآيات على الواقع، بل إن هذه الأخيرة من أهم أهدافه.

(20) \_ المرجع نفسه، ص: و.

(21) \_ الأخذ في ضوء القرآن الكريم، عايشة صلاح الفراء، ص5.

- نص جملة من المنظرين لمنهج التفسير الموضوعي على ضرورة تنزيل آياته على الواقع، وإن لم يُعن جملة من الباحثين بذلك في دراساتهم.

- يمثل التفسير الموضوعي لبنة من لبنات معالجة قضايا العصر المستجدة، لكنه ليس السبيل الوحيد في ذلك.

- يهدف التفسير الموضوعي إلى بيان نظرة القرآن الكريم لجوانب الحياة الاجتماعية، التربوية، السياسية... من خلال بيان المنهج القرآني في تناولها، لتنزيل ذلك كله على واقع الناس.

#### ثبت المصادر والمراجع:

\_ الأخذ في ضوء القرآن الكريم، عايشة صلاح الفراء، ماجستير في التفسير وعلوم القرآن، 1430هـ/ 2009م، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

- آداب التعامل في ضوء القصص القرآني "دراسة موضوعية"، منار عمر درويش الحلو،

- ماجستير في التفسير وعلوم القرآن، 1432هـ / 2011م، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.
- أسرار التنزيل - تفسير آيات قرآنية كريمة-، محمد الخضر حسين، جمع وضبط: علي الرضا الحسيني، ط1، 1431هـ / 2010م، دار النوادر، دمشق: سوريا.
- تحرير التفسير الموضوعي والوحدة الموضوعية، بازمول، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى.
- التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم، نخبة من علماء التفسير وعلوم القرآن، إ. مصطفى مسلم، 1431هـ / 2010م، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي: جامعة الشارقة.
- التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، أحمد السيد كومي - محمد القاسم، ط1، 1402هـ / 1982م.
- تنزيل الآيات على الواقع عند المفسرين - دراسة وتطبيق-، عبد العزيز الضامر، ط1، 1428هـ / 2007م، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.
- الفتنة كما يصورها القرآن الكريم، محمود هاشم محمود عنبر، رسالة دكتوراه، 1424هـ / 2004م، جامعة الأقصى: فلسطين.
- القوة أنواعها ومقوماتها وآثارها (دراسة قرآنية موضوعية)، خالد محمد عيد الحواجري، ماجستير في التفسير وعلوم القرآن، 1431هـ / 2010م، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.
- مباحث التفسير الموضوعي، مصطفى مسلم، ط1، 1410هـ / 1989م، دار القلم، دمشق: سوريا.
- المدخل إلى التفسير الموضوعي، عبد الستار فتح الله سعيد، ط2، 1411هـ / 1991م، دار التوزيع والنشر الإسلامية.
- منهج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم -دراسة نقدية-، سامر رشواني، ط1، 1430هـ / 2009م، دار الملتقى، سوريا.
- منهجية التفسير الموضوعي في معالجة القضايا المستجدة (الجامعة الأردنية نموذجاً)، عبد الله

محمد الجيوسي، جامعة اليرموك، الأردن.

- وقفات مع مناهج التفسير الموضوعي نقد وتأصيل، توفيق علي زيادي، مؤتمر التفسير

الموضوعي واقع وآفاق، 1431هـ / 2010.